

الأمم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث





مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

(است في الهند سنة ١٤٠٩ هـ - ١٣٩٩ م)

تصدر مرة كل ثلاثة أشهر

(٢٠٢)

صاحبها رئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الاشتراك السنوي للأفراد \$ 30 وللؤسسات \$ 50

تطبع في بيروت وتوزع الى انحاء العالم :

ملتزم التوزيع : مؤسسة أيوب للتوزيع

شارع كليمتسو - بناية الأشقر - الطابق الأول

بيروت - لبنان ص.ب : ٦٣٩٣ / ١١٣

هاتف ٣٦٨٥٣٨ - ٣٦٨٥٣٥

كافة الاشتراكات ترسل إلى :

مجلة الموسم (محمد سعيد الطريحي) لبنان - بيروت - بنك ميكو (فرع شتورة) رقم

الحساب : 07. 07. 01. 471659

20729 Mawsem

رقم : ٢٠٢

Mawsem Magazine

MOHAMED SAEID TURAYHI

A/C No. 07. 07. 01. 471659

TELEX : 20729 Mawsem

MEBCO EAST BANKING Co. S. A. L.

CHTAURA BRANCH Lebanon

مؤسسات علمية وثقافية

معهد البحث الثقافي (انكلترا)

ومن أهم المعاهد التي تعنى بالثقافة والفكر الانساني معهد البحث الثقافي في (كنت) بانكلترا وقد تأسس عام ١٩٦٥ وذلك لدعم الدراسات والمؤلفات ونشرها في ميدان الفكر الانساني ، ويُعنى هذا المعهد بصفة خاصة بتطور هذا الفكر وبالتفاعل بين الثقافات في المجتمعات المختلفة في مختلف أنحاء العالم .
وقد انضم الى المعهد في سنوات تأسيسه الأولى عدد كبير من الرواد في العلم والفكر ، وقام بنشاط كبير في هذا المجال من خلال حلقات البحث التي عقدها والمحاضرات التي تم فيها تبادل الأفكار في مجالات كثيرة من البحث في ميادين التاريخ ، العلم ، الفلسفة ، علم النفس وغيرها .

وقد نشر المعهد طائفة من الكتب القيمة في هذه الميادين ، ومنها مثلاً الكتب التالية :

- الشرق والغرب ، اليوم وغداً .

- نظرة الى المستقبل .

- دراسات نفسية لعالم الوعي .

- تأثيرات الموسيقى .

- سنواتي مع العرب .

- عصر القلق .

- رمبرانت وأنجلز .

يرأس قسم الدراسات في المعهد البروفسور إدريس شاه الذي عرف بمؤلفاته القيمة في التصوف الاسلامي والفكر الشرقي وهو من أصل أفغاني ، ويرأس المعهد روبرت سيسيل ، أما سكرتير المعهد فهو السيد هنري بورتوفت .

وهناك أعضاء للمعهد من جنسيات مختلفة غربية وشرقية وينتخبون من قبل المعهد من قبل المفكرين والمثقفين المهتمين بعمل المعهد ونشاطه مع استعدادهم للمشاركة في هذه النشاطات . .

النشاطات الثقافية لمعهد البحث الثقافي - كنت - إنجلترا
خلال عام ١٩٨٨

من ضمن النشاطات الثقافية للمعهد صدور مجموعة من الكتب القيمة لبعض الأعضاء البارزين :

- ت . س إيليوت وصداقة له .
ويتضمن دراسة للناقد الانجليزي ت . س . ايليوت من خلال صداقته مع الكاتب و . ف . توملين ، ويلقي ضوءاً جديداً على شخصية إيليوت وأدبه .
- المواطنون في قلق للكاتب الافغاني المعاصر إدريس شاه ويشغل منصب مدير الدراسات في المعهد وله عدد كبير من المؤلفات في الفلسفة الاسلامية والتصوف والفكر الشرقي بصفة عامة ، ويدور موضوع الكتاب حول التفاعل والاحتكاك بين المواطن الانجليزي والمواطنين في البلدان الاخرى .

- العقل الشافي تأليف البروفسور روبرت أورنشتين والدكتور دافيد سويل ويعالجان في الكتاب مهمة العقل كمركز لنظام عناية بالصحة غير عادي وشامل . ويحاول مؤلفا الكتاب تقديم اقتراح بمحاولة فهم وادراك قوى الدماغ ومقدرته على الشفاء والمعالجة وبهذه الطريقة يمكن تجنب المرض .

- الطفل الخامس ، رواية ، تأليف درويس ليسنج .
- كذلك فقد حولت روايتها السابقة وهي رواية تدور حول غزو الفضاء وأمور خيالية بعنوان الكوكب (٨) ، إلى أوبرا موسيقية .

أما مطبوعات المعهد فقد صدر منها خلال ربيع وصيف ١٩٨٨ الكتب التالية :
- تقييم الجماعات الروحية والشمالية : تأليف د . آرثر دايكمان .
- تصادم الثقافات . تأليف دافيد ويديكومب .
- معابد مالطة القديمة . وبحث في آثار مالطة قبل التاريخ .
وقد تم خلال العام ١٩٨٨ أيضاً إلقاء بعض المحاضرات أهمها محاضرة للبروفسور روبرت أورنشتين بتاريخ ٢٠ أيار حول كتابه «العقل الشافي» .

العنوان :

مكتبة الكونغرس الأمريكية The Library of Congress

هي المكتبة الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية ولا تقتصر خدماتها على أعضاء الكونغرس بل إنها تقدم خدماتها المكتبية إلى المكتبات الأخرى في الولايات المتحدة وفي سائر أنحاء العالم وإلى الباحثين والدارسين والفنانين والعلماء الذين يستعينون بالمراجع المتوفرة فيها . وأهم مجموعة من مجموعاتها هي تلك التي أهداها لها الرئيس السابق توماس جيفرسون وهي مكتبته الخاصة التي قام بتجميعها خلال خمسين عاماً وبلغ عدد الكتب في هذه المكتبة حوالي ٦٤٨٧ كتاباً .

ويتألف بناء المكتبة من ثلاث مباني ، الأول بناء توماس جيفرسون الذي صمم على الطراز المعماري الايطالي في عصر النهضة وهو أقدم نموذج في المباني التي تتضمنها مكتبة الكونغرس ، تم بناؤه (١٨٩٧) .

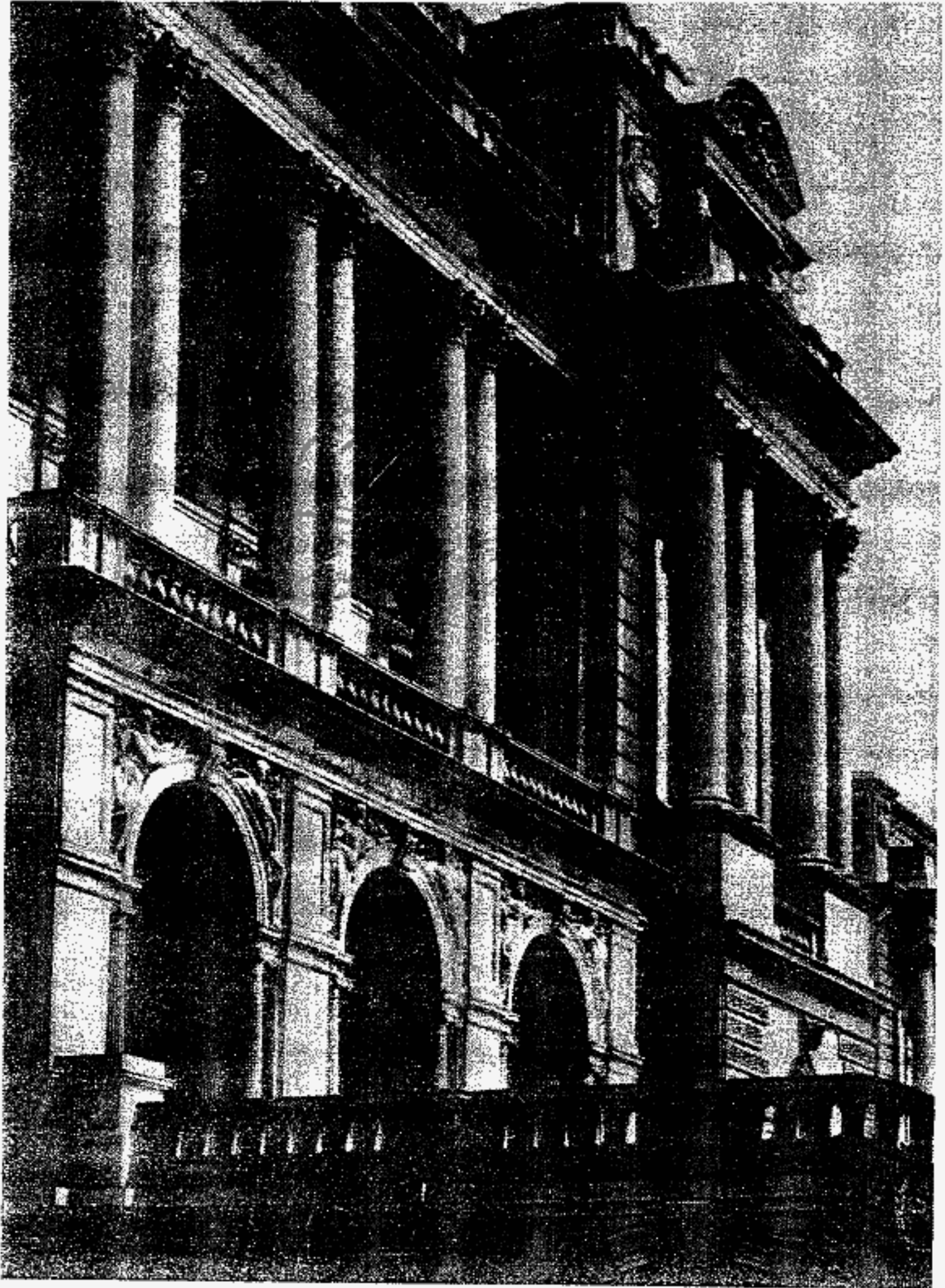
ويتضمن قاعة مطالعة رئيسية وتتضمن ٤٥ ألف كتاب مرجعي وجزءاً من الفهرس الرئيسي للمكتبة الذي يضم أكثر من ٢٥ مليون بطاقة ، ومقاعد للمطالعة تتسع لـ (٢١٢) قارئاً .

وهناك فهرس آلي Computer Catalog .

أما البناء الثاني فهو بناء جون آدمز وقد افتتح عام ١٩٣٩ .

والبناء الثالث وهو بناء تذكاري باسم جيمس ماديسون ويضم البناء ثمانية غرف للمطالعة ومكاتب للموظفين ومستودعات تضم المجموعات الخاصة في المكتبة التي يبلغ مجموعها أكثر من ٥٠ مليون عنواناً .

ويبلغ مجموع ما تحويه مكتبة الكونغرس من المواد المكتبية أكثر من ٨٣ مليون (عنوان) في مختلف الموضوعات وبأشكال مكتبية متعددة تدرج من ورقة البردي إلى (القرص البصري) . وتشغل هذه المواد مسافة مقاديرها ٥٣٥ ميل من الرفوف موزعة بالشكل التالي : ٢٠ مليون كتاب ، نشرات في ٦٠ لغة وأكثر من ٣٦ مليون مخطوط ، وتضم وثائق أصلية للتاريخ الأمريكي تتضمن الأوراق الشخصية لرؤساء الجمهورية والعائلات الشهيرة والكتاب والفنانين والعلماء البارزين .



مكتبة الكونغرس الامريكية (أمريكا)

كذلك فإن مكتبة الكونجرس تتضمن أكبر مجموعة من الخرائط والأطالس الجغرافية التي يبلغ عددها ٤ ملايين خريطة وأطلس يعود بعضها إلى منتصف القرن الرابع عشر بالإضافة إلى مجموعتها الموسيقية التي تبلغ ٧ ملايين قطعة موسيقية .
أما مجموعات الصور فتتضمن ١٠ ملايين قطعة للناس والأماكن والأحداث في الولايات المتحدة وفي بلدان أخرى .

ومجموعة الدوريات والمسلسلات تبلغ تقريباً ٧٥,٠٠٠ (عنوان) ويعود أقدمها إلى القرن السابع عشر .

وهناك مجموعة من التسجيلات الصوتية تبلغ نصف مليون شريط . وأكثر من ٤٠٠,٠٠٠ شريط للأفلام السينمائية . ومن المصغرات تشمل حوالي ثلاثة ملايين قطعة مصغرة .
وهناك مواد نادرة يتم عرضها في معارض خاصة ومنها مثلاً نسخة المكتبة من الإنجيل طبعة يوحنا جوتنبرغ ، وإنجيل ماينز وهو مخطوط مزخرف .

وتتبع المكتبة في تنظيم كتبها نظام خاص بها عرف باسم تصنيف مكتبة الكونجرس وقد تم تصميمه في نهاية القرن التاسع عشر واتبعته المكتبة في تنظيم مجموعاتها ، كما اتبعته مكتبات أخرى أكاديمية ومكتبات خاصة .

كذلك فإن فهرسة مكتبة الكونجرس للمكتب تتم داخل المكتبة وتوزع بطاقات الفهرسة على مختلف المكتبات وقد اتبع هذا النظام منذ عام ١٩٠٠ . كذلك فإن مكتبة الكونجرس تقوم بجمع الفهرس الموحد الذي يضم فهرسة لكتب نشرت منذ عام ١٤٥٤م وتعرف بمحتويات المكتبات في أكثر من ١٢٠٠ مكتبة في الولايات المتحدة .

وقد تأسس مركز الكتاب في مكتبة الكونجرس كمؤسسة ثقافية تعنى بشؤون الكتاب في السنوات الأخيرة .

العنوان :

Library of Congress
Washington 25 D.G.
U.S.A

جمعية محي الدين بن عربي (اكسفورد - انكلترا)

تأسست عام ١٩٧٧ للعناية بآثار المتصوف الإسلامي الكبير محي الدين بن عربي .
والمركز الرئيسي لها في أوكسفورد بانكلترا ولها فروع في كل من تركيا والولايات المتحدة
الأمريكية .

ومهمة الجمعية تشجيع ورعاية ترجمة ونشر مؤلفات ابن عربي باللغات الغربية ، كذلك
فهي تنظم ندوة سنوية يمكن أن يحضرها الأعضاء في الجمعية وأشخاص آخرون .
أما مكتبة الجمعية في أوكسفورد فتتضمن نسخاً من المخطوطات النادرة لابن عربي مصورة
على الميكروفيلم ، وهي مصدر هام يوضع بين أيدي الباحثين في مختلف أنحاء العالم . كذلك
فهنالك مجلة تصدرها المؤسسة وتحوي ترجمات لنصوص من كتب ابن عربي ونقد للكتب وما يكتبه
الناشرون حول الدراسات التي صدرت عن أعمال وأفكار محي الدين بن عربي وأتباع مدرسته
الصوفية والفكرية .

وتصدر المجلة سنوياً وتتضمن مقالات وترجمات كثيرة وترسل المجلة إلى المكتبات والهيئات
التعليمية في مختلف أنحاء العالم .

أبرز ما نشرته الجمعية ترجمة لكتاب «فصوص الحكيم» لمحي الدين بن عربي ، وقد صدر
منه ثلاثة مجلدات ، قام بالترجمة عن التركية البروفسور بولان رؤوف نقلاً عن الترجمة التي قام بها
اسماعيل حقي إلى التركية وتشمل تعليقات له على الكتاب .

وقد مكنته معرفته باللغتين العربية والتركية من إتقان الترجمة التي نقلها بولان روبوف
بدوره إلى اللغة الانجليزية (ولد ١٩١٠ وتوفي ١٩٨٨ بعد حياة حافلة بالعطاء الفكري) ، وكان
يعمل مستشاراً في معهد شيشولم .

وكتاب الفصوص لابن عربي أكثر مؤلفاته عمقاً وأبعدها أثراً في تشكيل العقيدة الصوفية
في عصره وفي الأجيال التي تلت عصره ، كما أنه من الكتب النادرة التي يتعذر فهمها بغير لغتها
الأصلية على حد قول المستشرق نيكولسون الذي قرأ الفصوص وبعض شروحه وكتب خلاصة
عنه في كتابه المعروف باسم «دراسات في التصوف الاسلامي» ، وهم بترجمته إلى اللغة

الانجليزية ، ولكن سرعان ما عدل عن فكرته قائلاً : «إن هذا الكتاب يتعذر فهمه في لغته مع كثرة الشروح عليه فكيف به إذا ترجم إلى لغة أخرى؟» .
وربما كان هذا هو السبب في إحجام الدارسين الغربيين عن دراسة الفصوص والانتفاع به فيما كتبه من بحوث قيمة عن «ابن عربي» .

غير أن كتاب الفصوص حظي بعناية كبيرة من الشراح والمفسرين فقد ذكر له «حاجي خليفة» في كتابه «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» اثنين وعشرين شرحاً ، ومن بين الذين قاموا بشرح الفصوص أعلام من المتصوفين والمفكرين في الإسلام مثل كمال الدين القاشاني وصدر الدين القونوي وعبد الرحمن الجامي وعبد الغني النابلسي وغيرهم .



عنوان الجمعية :

Muhyiddin Ibn Arabi Society

23 Oakthorpe Road.

United Kingdom

شرف الاستشهاد بالقرآن

من شرف الاستشهاد بالكتاب العزيز ، إقامة الحجة ، وقطع النزاع ، وإرغام الخصم كما روي أن الحجاج قال لبعض العلماء :

- أنت تزعم أن الحسين رضي الله عنه من ذرية رسول الله ﷺ فأتني على ذلك بشاهد من كتاب الله عز وجل ، وإلا قتلتك !

- فقرأ ﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم ﴾ إلى قوله ﴿ ومن ذريته داود . وسليمان . وأيوب ويوسف . وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وذكرياً ويحيى وعيسى ﴾ وعيسى هو ابند بنته ، فسكت الحجاج .

النويري : نهاية الأرب ٧ / (٢٩-٣٠)

الجمعية الآسيوية في بومباي (الهند)
The Asiatic Society of Bombay
Town Hall- Bombay

تأسست الجمعية الآسيوية في بومباي كجمعية أدبية تهتم بالأدب في مدينة بومباي يوم السادس والعشرين من نوفمبر ١٨٠٤م، بناءً على اجتماع عقد في البناء الذي يشغله اليوم معهد هافكينسن والذي كان في ذلك الحين مقراً للحكومة . . . وفي عام ١٨٠٥م ابتاعت الجمعية الأدبية بمبلغ (٦٧٥١) روبية ، المكتبة الطبية والأدبية في بومباي التي كانت تخص بعض الأطباء في المدينة . وتحتوي المكتبة حالياً على (١,٨١,٤٩٠) كتاباً .

وتشمل الهبات القيمة التي تضم للمكتبة مخطوطاً لدانتي هو كتابه الشهير (الكوميديا الإلهية) وهو مخطوط أصلي ، وهناك مجموعة من الأحجار الكريمة كالفضة والجاد والذهب وعدد كبير من الأزهار الذهبية ، وقطع من الوعاء المستخدم في التسول لبوذا . وقد شغلت الجمعية بناء (تاون هول) في تاريخ ٢٦ نوفمبر ١٨٣٠ . كذلك فإن المكتبة تحتوي على ما يزيد عن ٢٠٠٠ مخطوط من المخطوطات القيمة التي أهديت إليها من أشخاص بارزين مثل الدكتور بهاو داجي . وكان أول شخص هندي ينضم كعضو إلى الجمعية هو السيد مانوكجي وذلك في عام ١٨٤٠ .

- وترد المواد المكتبية من كتب وغيرها إلى المكتبة من أربع مصادر هي المصادر التالية :
- ١ - كتب تصل بموجب قانون الإيداع لعام ١٨٦٧ .
 - ٢ - الشراء .
 - ٣ - كتب تصل بموجب قانون الإيداع للمكتبات العامة (من الكتب والصحف) ، لعام ١٩٥٤ .
 - ٤ - كتب ترد من الـ U.N.O (منظمة الأمم المتحدة) .

وتضم المكتبة مجموعات من الكتب في موضوعات التاريخ ، الفنون ، التراجم ، الآداب ، علم الاجتماع ، العلوم الطبيعية والكلاسيكيات (الآداب القديمة) .

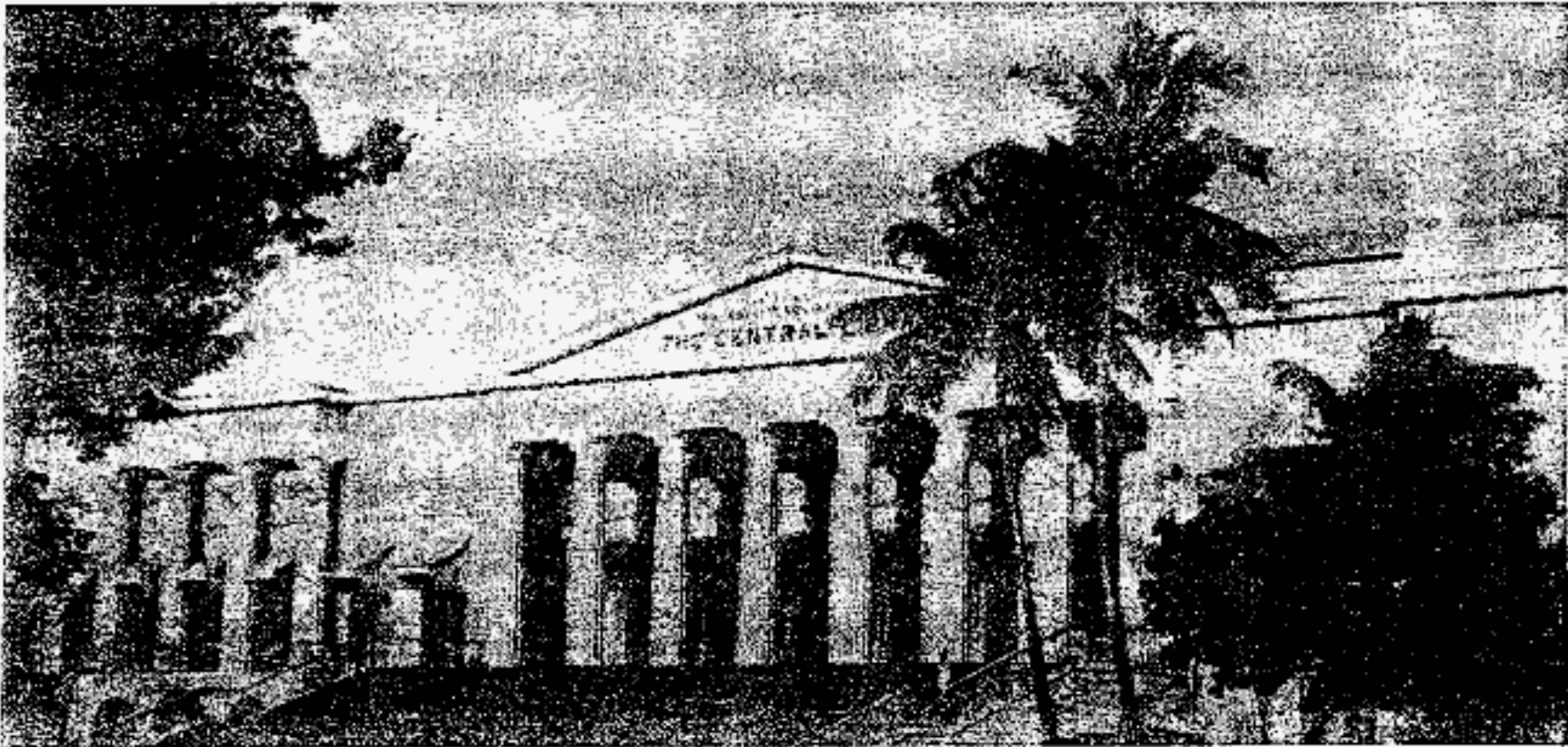
ومع ذلك فالمكتبة وجه واحد من أوجه النشاطات للجمعية الآسيوية . إذ أن الجمعية تنشر مجلة منذ عام ١٨٤١ ومن خلال منشوراتها الثقافية ، وجوائزها للباحثين البارزين قد اكتسبت مكانة متجددة في عالم الثقافة والعلم والبحث .
ويزور الجمعية باحثون مهتمون بموادها العلمية الجيدة ذات الأهمية . ولدى الجمعية أيضاً حوالي (١٠٠٠) قطعة نقدية . وقد بلغ مجموع الوارد إلى المكتبة من الكتب في نهاية عام ١٩٦٦-١٩٦٧ (٤٤٥٩٦٤) .

لكن قسم المراجع في المكتبة ما زال يفتقر إلى مزيد من الاهتمام . كذلك فإن المكتبة تفتقر إلى مجموعات في اللغات الهندية تعود إلى الفترة التي ما قبل ١٩٦٠-١٩٦١ .
وفي مكتبة الجمعية مخطوطات عربية قليلة قمنا بفهرستها ونعرض لها في فرصة قادمة .

يرأس الجمعية حالياً Shri Jasreer singh Hardit singh.

ومساعدوه :

- Shrikari j.Khandalwala
- Shri D.T.Kulkarni
- Mrs. Nalini M. Pandit
- Dr. M.D. Paradkar



معهد ويلكوم لتاريخ الطب (لندن) Welcome Institute for the History of Medicine

هو معهد تأسس في لندن من قبل السير هنري ويلكوم (١٨٥٣-١٩٣٦)، والهدف من تأسيس المعهد هو توفير المواد المكتبية وتقديم التسهيلات العلمية لكل المهتمين بتاريخ الطب وما يتصل به .

ومنذ عام ١٩٧٧، يقدم موظفو الوحدة الأكاديمية دورات دراسية للطلاب والخريجين بالتعاون مع الكلية الجامعية في لندن .

ويقدم المعهد حلقات بحث ومحاضرات وندوات للجمهور، إذ توجد قاعة كبيرة للمحاضرات تتسع لثمانين مقعداً، وغرفة خاصة للبحث، وهناك تسهيلات كثيرة فيما يتعلق بطرق الاستنساخ والتصوير بنفقات معتدلة .

أما المكتبة فتعد أهم شيء بالنسبة للمعهد وهي تضم كتباً تم تجميعها في الفترة ما بين ١٨٩٨-١٩٣٦، وقد زادت مجموعاتها منذ هذا التاريخ حتى أصبحت تشمل المصادر الرئيسية وفيها أكبر مجموعة أوروبية في تاريخ الطب . فهي تحوي من الكتب المطبوعة ٤٠٠,٠٠٠ كتاب تعود تواريخها إلى الفترة ما بين القرن الخامس عشر والعشرين .

وفي المكتبة بالإضافة إلى مجموعتها النفيسة من كتب تاريخ الطب، هناك مجموعة من كتب تتعلق بتاريخ العلوم البيولوجية بصفة عامة، وفي الفيزيولوجيا، والنبات والكيمياء وسائر العلوم المتصلة بالموضوع الرئيسية الذي يهتم به المعهد وهو الطب . وقد أضيفت إلى مجموعاتها أيضاً مجموعات أخرى من المكتبات الموجودة في لندن مثل المكتبة الأصلية للجمعية الطبية في لندن، وتحوي حوالي ٢٤,٠٠٠ مجلد . ويوجد حوالي ٢,٧٠٠ دورية (عنوان)، وتشارك المكتبة في (٢٠٠) دورية جارية . وقد أصدرت المكتبة بعض فهرس لمحتوياتها مثل «فهرس الكتب ما قبل الطباعة» و«فهرس المطبوعات في مكتبة معهد ويلكوم»، وقد تم إعداد فهرس آلي مقروء لكل محتوياتها من الكتب المطبوعة بعد عام ١٨٥٠ .

ولعل أهم ما تتميز به مكتبة المعهد مجموعتها النفيسة من الكتب الشرقية والمخطوطات الطبية . ويبلغ مجموعها حوالي ١٠,٠٠٠ كتاب في ٣٤ لغة تمتد من شمال أفريقيا إلى الشرق الأقصى .

ويوجد بالمكتبة مجموعة نفيسة باللغة السنسكريتية تضم حوالي ٦٠٠٠ مخطوط تجمعت بجهود الدكتور بيرا مال Dr. Paira Mall . وتوجد أيضاً مجموعة من المخطوطات الفارسية (٦٠٠) وحوالي ١٠٠ (كتب مطبوعة). أما بالنسبة للمخطوطات العربية فهناك مجموعة منها أعد لها فهرس في عام ١٩٦٧ وهو «فهرس المخطوطات العربية في الطب والعلوم في مكتبة معهد ويلكوم». قام بإعداده الدكتور أ. ز. اسكندر ، ويقدم فيه وصفاً لـ (١٨٨) مخطوطاً من أهم المخطوطات الطبية والعلمية في المجموعة العربية ولا يزال العمل جارياً في إعداد فهرس للكتب الأخرى في هذه المجموعة . وبالإضافة إلى هذه المجموعات هناك مجموعات شرقية أخرى صينية ، إثيوبية ، عبرية ، بلغة الملايو وغيرها .

ويوجد مجموعة من الأيقونات والصور والرسوم ، وهناك مركز أرشيفي طبي معاصر تأسس في المعهد عام ١٩٧٩ ، ويهدف هذا المركز إلى المساهمة في حفظ الوثائق الطبية والسجلات والمجموعة الأرشيفية المتصلة بالطب وأبحاثه في بريطانيا . وهناك قسم للحفظ والصيانة ويوجد ورشة صيانة تضم خبراء في هذا الفن . كما أن المعهد يضم أعضاء بارزين من الأطباء والعلماء يعدون أبحاثاً يقوم المعهد بطبعتها ضمن منشوراته ومنها مثلاً :

- قاموس تاريخ العلوم / إعداد بينام ، براون وبورتر (محررون) ، ماكميلان ، ١٩٨١ .
- نشأة الكتابة التاريخية عند العرب / تأليف ل. م. كونراد ، مطبعة جامعة برنستون ، (١٩٨٣) .

المجموعة الإسلامية من المخطوطات والكتب :

تضم مجموعات عربية ، فارسية وتركية ، أما العربية فتحوي بضع مئات من المخطوطات وحوالي (١٥٠) كتاباً مطبوعاً .

ومن أهم الكتب القانون في الطب لابن سينا .

عنوان المعهد :

Welcome Institute for the History of Medicine

183 Euston Road

London NW1 2BP

Telephone 01 387 4477